

التوافق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، وطبيعة العمل، والعمر) في ضوء نظرية الذات لـ (كارل روجرز) لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد19

سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي

باحث وأكاديمي متفرغ في التربية وعلم النفس

وعضو سابق بمجلس الشورى العُماني

salim.kahali20@gmail.com

خلفان بن سالم بن عبد الله الكحالي

عضو لجنة البحوث العلمية بمديرية التربية والتعليم

شمال الباطنة- سلطنة عُمان

قبول البحث: 2021/8/25

مراجعة البحث: 2021 /5/28

استلام البحث: 2021 /5/2

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.8>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

التوافق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع الاجتماعي، وطبيعة العمل، والعمر) في ضوء نظرية الذات لـ (كارل روجرز) لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد19

خلفان بن سالم بن عبد الله الكحالي

عضو لجنة البحوث العلمية بمديرية التربية والتعليم- شمال الباطنة- سلطنة عُمان

سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي

باحث وأكاديمي متفرغ في التربية وعلم النفس وعضو سابق بمجلس الشورى العُماني

salim.kahali20@gmail.com

استلام البحث: 2021/5/2 مراجعة البحث: 2021/5/28 قبول البحث: 2021/8/25 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.8>

المخلص:

تهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التوافق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء نظرية الذات لـ (كارل روجرز) لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد19. وكذلك تعرف الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي وفق متغير النوع الاجتماعي، وطبيعة العمل، والعمر. وتكونت عينة الدراسة من (311) منهم (157) الذكور، و(154) الإناث. وتم تطبيق استبانة لقياس مستوى التوافق الاجتماعي وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عال جداً في التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني تعزى لمتغير طبيعة العمل لصالح الموظفين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي و متغير العمر في مستوى التوافق الاجتماعي. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في مواجهة التحديات والقضايا الاجتماعية بالاستفادة من مبادئ وتطبيقات نظريات علم النفس في ظل جائحة كورونا. وأوصت كذلك بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في التوافق الاجتماعي وفق متغيرات متنوعة ومتعددة لدراسة الشخصية باستخدام أدوات ومقاييس جديدة في ظل هذه الجائحة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الاجتماعي؛ نظرية الذات كارل روجرز؛ فيروس كورونا كوفيد19.

1. المقدمة:

تتأثر حياة الأفراد بالمتغيرات الناتجة من التطور الديمغرافي للحياة الاجتماعية، مما ينعكس تأثيرها على شخصية الفرد في الأسرة والمجتمع. الأمر الذي يظهر التوافق النفسي والاجتماعي، ودوره في بناء المجتمع والبيئة المحيطة به، وعند شعور الفرد بعدم القدرة على المشاركة الفاعلة، والتأقلم مع تلك المتغيرات يسعى إلى تعزيز وتمكين قدراته، فيعتمد على نتائج العلم في العلوم الإنسانية والاجتماعية ولعل من أهمها نظريات علم النفس خاصة تلك التي تدرس السلوك الإنساني، وتسعى إلى تصحيحه وتعديله ومنها نظرية الذات لكارل روجرز. هو مؤسس نظرية الذات وعالم شهير من علماء النفس عاش في الفترة (1902 - 1987)، والتحق روجرز بكلية المعلمين في جامعة كولومبيا لدراسة علم النفس السريري (العيادي)، وعلم النفس التربوي عمل في هيئة أساتذة تعنى بدراسة الطفل، وكان له اهتمام متميز في ذلك، وخاصة في قياس تكيف الشخصية. (محمود، 2008).

ويعد التوافق مؤشراً على تكامل شخصية الفرد؛ ليكون قادر على إيجاد حالة من التوازن بين حاجاته وسلوكه وتفاعله مع بيئته ومجتمعه، ويتصف الفرد فيه بسلوك متناسق وغير متناقض مع مبادئ وقيم مجتمعه، محافظاً على استقلالته الذاتية، وفاعلاً في مجتمعه، ويعتبر التوافق معياراً لتفاعل الفرد مع المجتمع والذي أشارت إليها دراسة (جبار، 2018). ويلعب التوافق الاجتماعي دوراً فاعلاً في مواجهة القضايا والتحديات

الاجتماعية التي تعترض حياة الناس، لا سيما في ظل ظروف جائحة كورونا؛ فالحاجة ملحة ومهمة في تحقيق التوافق الاجتماعي بين الإنسان ونفسه، وعائلته، ومجتمعه، ليستطيع أن يواجه الآثار النفسية والاجتماعية لفيروس كورونا كوفيد19 ويسعى إلى وقاية نفسه ومجتمعه. والتي أكدتها دراسة (الكنج، 2010).

لذا يعتبر مفهوم التوافق الاجتماعي من المفاهيم المهمة في مجال الصحة النفسية، والتي حظيت باهتمام العديد من علماء النفس، واتخذ المهتمون بدراسته اتجاهات متعددة لتحديد مفهومه، إلا أنهم يتفقون على أنه عملية تفاعل مستمرة بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية سعياً منه إلى تحقيق أهدافه. (أدهيم، 2015)، (Vaughan, 2003)

ويرتبط التوافق الاجتماعي بالعلاقات بين الذات والآخرين، إذ أن تقبل الآخرين يرتبط بتقبل الذات، مما يساعد على عقد صلات اجتماعية مرضية تنسجم بالتعاون والتسامح والإيثار، وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين، والعمل على إشباع حاجاتهم. ويجب أن لا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الاتكال أو الاكتراث لمشاعر الآخرين (الشاذلي، 2001). والتوافق الاجتماعي يمثل امتداداً للتوافق الشخصي للفرد الذي يكون من خلاله توافقاً اجتماعياً مع مجتمعه، ويؤدي إلى تحقيق الصحة المجتمعية على مستوى الأسرة والمؤسسة، والرفاق، والمجتمع الكبير الذي تنبني فيه العادات والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع. (أبو سكران، 2009) ويتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسيرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية. (زهرا، 1997)

التوافق الاجتماعي:

إن التوافق الاجتماعي يعتمد على تكيف الفرد مع ذاته، ويؤكد علماء الصحة النفسية أن السعادة تنبع أولاً من داخل الفرد، ثم تنعكس بعد ذلك على بيئته الخارجية، ويقصد بذلك أن للتوافق الذاتي أثر على التوافق الاجتماعي (السرحي، 2015). فالتوافق الاجتماعي مسألة شخصية تعمل فيها خبرة الشخص والموقف الذي يحيط به، كما تعمل فيها مجموعة أخرى من العوامل. (نعيسة، 2014)

ويعتبر مفهوم التوافق مفهوماً جوهرياً وأساسياً في علم النفس وذلك لأن معظم سلوكيات الفرد هي محاولات لتحقيق التوافق سواء أكان هذا على المستوى الشخصي أو الاجتماعي (أحمد؛ علي، 2011). وقد ذكر باثاك (Pathak, 2014) أن التوافق الاجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية مرضية تنسجم بالتسامح والتعاون والإيثار.

ويعرف التوافق الاجتماعي بأنه: تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في اتجاهاته أو عاداته بهدف مواءمة البيئة، وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعاً لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة (الحجار، 2003). والتوافق الاجتماعي أيضاً هو تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في اتجاهاته أو في عاداته بهدف مواءمة البيئة وإقامة علاقات متزنة ومنسجمة معها. (حسين، 2008)، (Di Fabio, Tsudam, 2018)

أما (يكوش؛ قيقوب، 2012) فيعرفان التوافق الاجتماعي بأنه حالة من الانسجام تنشأ بين الفرد ذاته وبين المجتمع المحيط به، وتظهر في قدرته على إرضاء ذاته وحاجاته الضرورية. ويضيف (أحمد؛ علي، 2011) أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على التلاؤم مع المجتمع وذلك من خلال تكوين علاقات سليمة ومتبادلة مع الآخرين وبتعديل السلوك الخطأ أو تغيير ما هو فاسد في المجتمع. ويريكابون (Capon Washington, 2015) أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على تغير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكله اجتماعية جديدة.

معايير التوافق الاجتماعي:

تتمثل المعايير الداعمة لتحقيق التوافق الاجتماعي فيما يلي:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته، وأن يضع نفسه في مكان الآخرين، أن يكون قادراً على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرون.
- أن يكون الفرد متسامحاً مع الآخرين، متغاضياً عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين ينتج له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة، كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وإمكاناته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادراً على أن يحيط من قدرته نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى لقبول الجماعة واحترامها، ويستفيد من نتائج ومهارات وأنشطة الآخرين.
- أن تكون أهداف الفرد متمشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساساً على احترام الآخرين، فيجب أن لا تتعارض الأهداف الشخصية مع الهدف الإنساني الكبير. ولا يوجد تناقض أو تضارب بين أهداف الفرد والمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة والآخرين. ويقصد به التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم. وضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم. (حشمت؛ باهي، 2006)

مؤشرات التوافق الاجتماعي:

للتوافق الاجتماعي مجموعة من المؤشرات كما يراها ويحددها كثير من الباحثين والمتخصصين منها:

- النظرة الواقعية للحياة: من خلال التعامل مع الحقائق وواقع الحياة بإيجابية، ويعيش الفرد كل لحظات الفرح والحزن ويقبل على الحياة دون التقليل من قيمته وعدم القدرة على الاستقلال عن الآخرين. (أبو طعيمة، 2017)
- مستوى طموح الفرد: ويتمثل في آمال الفرد وطموحه فالشخص المتوافق اجتماعياً تكون طموحاته في مستوى قدراته، ويسعى إلى تحقيقها بدافع الإنجاز بوضع أهداف سهلة وممكنة التحقيق. (عادل، 2015)
- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد: فإحساس الفرد بإشباع حاجاته النفسية مؤشراً على تمتع الفرد بالصحة النفسية وتوافقه الاجتماعي، فإشباع جزء من حاجات الفرد يشعره بالإشباع لحاجاته النفسية والرضا عن ذاته ومحيطه الذي يعيش فيه.
- تشكل سمات الشخصية نسبية الثبات: وتتمثل هذه السمات في الثبات الانفعالي، اتساع الأفق، التفكير العلمي، مفهوم الذات، المسؤولية الاجتماعية، والمرونة. (علي، 2012)

النظريات المفسرة للتوافق الاجتماعي:

اهتم علماء النفس بدراسة التوافق الاجتماعي وتفسيره من خلال نظريات علم النفس وهي: النظرية السلوكية، النظرية الإنسانية، نظرية التحليل النفسي، النظرية الاجتماعية، فكل نظرية أعطت تفسيراً للتوافق وفق الأساس الذي اعتمدت عليه في بناء فكرتها. حيث تناولت كل نظرية جانب من جوانب نمو الإنسان. فالاعتماد على إحدى هذه النظريات لا يعطي صورة كاملة وشاملة لتفسير التوافق الاجتماعي لدى الفرد؛ لصعوبة فصل جوانب حياة الإنسان عن بعضها البعض. فترتبط عملية التوافق الاجتماعي لدى الإنسان بالجهاز النفسي والذات الحقيقية كما تفسره نظرية التحليل النفسي. وقد يتشكل بواسطة التقليد والمحاكاة كما في النظرية السلوكية. وقد يرتبط التوافق الاجتماعي بتقبل الفرد لذاته حسب النظرية الإنسانية (أبو طعيمة، 2017). وقد يتحقق التوافق الاجتماعي من خلال تقبل معايير وعادات المجتمع كما تفسره النظرية الاجتماعية. (أحمد، 2000)

وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تفسيرها لعملية التوافق الاجتماعي على نظرية (الذات لكارل روجرز): لكونها المحرك الأساسي لسلوك الفرد، وحجر الزاوية لبناء شخصيته، وتتكون من مجموعة من الذوات (الذات الواقعية، الذات الاجتماعية، الذات المثالية، الذات المدركة). (الجماعي، 2007)

نظرية كارل روجرز (الذات):

تعتبر نظرية الذات من أهم النظريات التي ركزت على تطوير الشخصية الإنسانية، والمؤكد على أن الفرد قادر على مواجهة مشكلاته اليومية من خلال تطوير شخصيته وانفتاحه على الخبرات المختلفة في بيئته التي يعيش فيها (محمود، 2008)، وترتبط هذه النظرية بمجموعة الخبرات التي يعيشها الفرد في بيئته ومجتمعها، وتركز على مشاعرهم وقيمهم. ويؤكد مؤسس النظرية أن الأفراد بطبيعتهم اجتماعيون يتحركون في مجتمعهم ومحيطهم، وهذه نظرة إيجابية تتميز بها المدرسة الإنسانية والتي يعتبر كارل روجرز أحد مؤسسيها، وهو عالم شهير من علماء النفس عاش في الفترة (1902 - 1987)، (السيد، 1987). ويرى صاحب النظرية أن الأفراد بطبيعتهم متعاونون وبناءون ولديهم إمكانية الوعي بالعوامل التي تسهم في عدم تحقيق توافقهم. ويستطيعون الابتعاد عن عدم التوافق النفسي والاجتماعي فهم يتقبلون البرامج الإرشادية والعلاجية الداعمة لتفعيل التوافق الاجتماعي. فالميل نحو التوافق هو ميل نحو تحقيق الذات، فالفرد لديه طاقة وقدرة يوجه وينظم ويضبط ذاته في ظروف محددة. وتتضمن هذه النظرية عدداً من مكونات مفهوم الذات كما يذكرها (السرحاني، 2015): تتمثل فيما يلي:

- الذات المدركة: يرتبط هذا النوع من الذات بكيفية يرى الفرد ذاته وهذا الجانب ينمو من خلال تفاعلات الفرد مع أناس آخرين ومع البيئة، فإذا كان الفرد محبوباً ومقبولاً فإن الذات ترى ذلك، ويدرك الفرد ذاته.
- الذات الاجتماعية: يدرك فيها الفرد الآخرين على أنهم يفكرون به بطريقة خاصة، وفي معظم الأحيان فإن الفرد يحاول أن يعيش في مستوى هذه التوقعات من جانب الآخرين، في المجتمع الذي يعيش فيه والبيئة المحيطة به، وتنشأ الصراعات الداخلية عندما يكون هناك فجوة بين الذات المدركة والذات الاجتماعية. بمعنى وجود اختلاف بين ما يدركه الفرد من أحاسيس وأحكام ذاتية، وما يعيشه من واقع علاقات في المجتمع المحيط به.
- الذات الحقيقية: وتعني ما يكونه الفرد فعلاً (ماذا يكون؟) والأفراد يشوهون الواقع الحقيقي بشكل أو بآخر، ونتيجة لهذا التشويه فإنه يصبح من المستحيل الكشف عن الذات الحقيقية، فالذات الحقيقية للفرد هي من علم الله وحده وليس من السهل على البشر أن يعرفوه.
- الذات المثالية: وتتعلق هذه الذات بالطموحات والغايات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وهذا هو الجانب المثالي من الذات وهو الذي يدمج الأدوات والتطلعات ليعطي للفرد وجهة لحياته. وتعكس الذات المثالية ما يود المرء أن يعلمه أو يفعله أو ما يقوم به فعلاً، ولا بد أن تكون المثاليات التي يكونها الفرد في حدود الممكن.

وتكمن أهمية نظرية الذات لكارل روجرز في أنها تساعد الفرد على تطوير ذاته لمواجهة المشكلات اليومية، وتتسم النظرية بالشمولية والمرونة مما يسهل استخدامها والاستفادة منها في حل القضايا الاجتماعية الناتجة من التغيرات والظروف الحياتية باعتبارها سهلة وميسرة، ونتائجها عميقة ومؤثرة. لما لها من نتائج إيجابية لتطوير مهارات وشخصيات المستفيدين من النظرية. (محمود، 2008)

ويتضح للباحثين أن التوافق الاجتماعي له أهمية فاعلة في تكيف الناس مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم، وأكدت تلك الأهمية نظرية الذات لروجرز التي تحدثت عن تفاصيل وأنواع الذات لدى الأفراد والتي من بينها الذات الاجتماعية، والذات المدركة، والذات المثالية، والذات الحقيقية حيث

تتفاعل هذه الذوات في النفس البشرية لترسم صورة واضحة ومميزة للإنسان؛ فكلما أدرك الإنسان لذاته وفهمها استطاع أن يتلاءم مع مجتمعه وبيئته. ودراسة الظروف التي يعيشها الناس حالياً لا سيما في ظل جائحة كورونا كوفيد19، أصبحت الحاجة للتوافق الاجتماعي مهمة فتذكر (السرحي، 2015) أن التوافق الاجتماعي يعتمد على تكيف الفرد مع ذاته، ويؤكد علماء الصحة النفسية أن السعادة تنبع أولاً من داخل الفرد، ثم تنعكس بعد ذلك على بيئته الخارجية، ويقصد بذلك أن للتوافق الذاتي أثر على التوافق الاجتماعي، وهذا ما سعى الباحثان إلى دراسته وتوضيح أهميته في الدراسة الحالية.

1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمثل التوافق الاجتماعي مفهوماً مركزياً في علم النفس، فمعظم سلوك الفرد هو محاولات لتحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي، وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة بل هي مستمرة تمثل انعكاساً للواقع الذي يعيشه الفرد بكل ما فيه من أحداث وقائع. فإذا توفرت عناصر التوافق الاجتماعي انعكس إيجابياً على الفرد. أما إذا تعرض للخوف ومصادر القلق فسوف ينعكس ذلك سلباً عليه وعلى توافقه النفسي والاجتماعي. (السميري، صالح، 2013)

ويمثل الشعور بسوء التوافق الاجتماعي خبرة يمكن أي فرد أن يمر بها وفقاً لظروفه التي يعيشها لا سيما في الظروف الحالية التي يعيشها الناس في ظل جائحة كورونا كوفيد19. لذا لا بد على الفرد التأقلم والتوافق مع البيئة المحيطة به، والمجتمع الذي يعيش فيه بحيث يكون فاعلاً اتجاه مجتمعه وبلده، ويسعى لتحقيق التوافق الاجتماعي، لذا سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد19. والتي تحدد في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني تعزى لمتغير طبيعة العمل؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني تعزى لمتغير العمر؟

2.1. أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد من المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد19.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد من المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد19 وفق متغير (النوع الاجتماعي وطبيعة العمل والعمر).

3.1. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة النظرية في الآتي:

- تعرف مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا.
- تزويد الباحثين بنتائج الدراسة الحالية للاستفادة منها في توجيه الناس لتوظيف قدراتهم وإمكاناتهم في تنمية المجتمع في ظل جائحة كورونا كوفيد19.
- كما تتضح أهمية الدراسة التطبيقية في كونها:
- تضع الدراسة الحالية بين يدي المخططين والمسؤولين في قطاع التنمية الاجتماعية والتخطيط الاستراتيجي توصيات ومقترحات لتعزيز التوافق الاجتماعي في ظل جائحة كورونا كوفيد19.
- تقدم أنموذجاً للباحثين والدراسين في القيام بدراسات وبحوث مماثلة للاستفادة من تطبيقات نظريات علم النفس.

4.1. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة من أفراد المجتمع العُماني.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على محافظات السلطنة.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على أفراد المجتمع العُماني.
- الحدود الزمنية: من العام 2020/5/1م إلى 2020/8/30م.

5.1. مصطلحات الدراسة:

- التوافق الاجتماعي: هو قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية راضية مرضية، وأن يرضى عنها بنفسه ويتقبلها، ويرضى عنها الناس في علاقات تتسم بالتعاون، والتسامح والإيثار فلا يشوبها العدوان أو الارتباب، أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. (عبد الله، 1998)
- التعريف الإجرائي: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على فقرات مقياس التوافق الاجتماعي المطبق في الدراسة الحالية.

- فيروس كورونا(كوفيد 19): هو نوع جديد من عائلة الفيروسات التاجية يتسبب في مجموعة من الأمراض تتراوح بين عدوى الجهاز التنفسي الخفيفة، والالتهاب الرئوي الحاد، ولم تسجل إصابات به في البشر من قبل، وظهرت أول حالة للإصابة بهذا الفيروس في 31 ديسمبر 2019 في مدينة ووهان، في مقاطعة هوبي، بجمهورية الصين الشعبية. وتشمل الأنواع الأخرى المعروفة من فيروسات كورونا كلا من فيروس سارس وفيروس ميرس. (وزارة الصحة، 2020)
- نظرية الذات: هي إحدى نظريات علم النفس، وتركز على دراسة تطوير الشخصية الإنسانية، وترتبط هذه النظرية بمجموعة الخبرات التي يعيشها الفرد في بيئته ومجتمعه، وتركز على مشاعرهم وقيمهم، وتدرس الذات البشرية من عدة مفاهيم: الذات الحقيقية، والذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وتهتم بالإرشاد المتمركز حول العميل، وهذا ما يميزها عن نظريات الإرشاد. (عبد الله، 2002)

6.1. الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دراسة التوافق الاجتماعي موضوع الدراسة، والتي ساهمت في تعزيز ودعم الدراسة من خلال استقصائها وتحديد أدواتها ومنهجيتها وتفسير النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات. وتم مراعاة الترتيب والتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم في عرض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- هدفت دراسة العمري (2019) إلى التعرف على العلاقة بين التواصل الاجتماعي وكل من التسامح والثقة بالنفس لدى الأم (المطلقة والأرملة) الوحيدة، وكذلك الكشف عن الفروق بينهن في التوافق الاجتماعي والتسامح والثقة بالنفس، حيث بلغت حجم العينة (56) أم، مقسمة لمجموعتين (28) من الأرمال (28) المطلقات، تم بناء مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التسامح ومقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الاجتماعي ودرجات التسامح ودرجات الثقة بالنفس، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأمهات المطلقات والأرمال في المقاييس الثلاثة لصالح الأرمال.
 - هدفت دراسة جبار (2018) إلى التعرف على مقياس التوافق الاجتماعي ومعرفة مدى تأثير درس التربية الرياضية في إكساب بعض أبعاد التوافق الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذة واستخدمت الباحثة مقياس كاليفورنيا للتوافق الشخصي الاجتماعي من إعداد (كلارك 1940) وزملائه تضمن من بعدين الأول التوافق الشخصي والبعد الثاني التوافق الاجتماعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي في أبعاد المقياس، كما أشارت إلى أن النشاط الرياضي الممارس قد أكسب التلاميذ التوافق الاجتماعي الذي سعت الدراسة للوصول إليه.
 - وهدف دراسة كودرهمي والفيواي زوتي (khodarahmi, alavi, ezati,2016) إلى مقارنة التوافق الاجتماعي بين الطلاب والطالبات في جامعة الأميرة نورة بدريشهر. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان كاليفورنيا للتوافق الاجتماعي الفردي من أجل قياس المتغيرات طبقت على عينة قوامها (100) طالب منهم (41) طالباً و(59) طالبة الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
 - سعت دراسة أبو طعيمة (2017) إلى التعرف على الأنماط القيادية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة قوامها (380) من طلبة الجامعات. أسفرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الأنماط القيادية لدى طلبة الجامعات جاءت بدرجة ضعيفة، ودرجة التوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة جاءت بدرجة كبيرة، ووجدت علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين النمط القيادي الديمقراطي والنمط القيادي الأوتوقراطي والتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة.
 - كما أشارت دراسة كابون وواشينجتون (Capon & Washington, 2015) إلى الكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية على الطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي للأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (194) أسرة لديها أطفال أعمارهم من (9-18) عام. وطبق عليهم استخدام النموذج البنائي. وأظهرت النتائج وجود فروق في العلاقة الارتباطية الموجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وكل من التوافق الاجتماعي والطمأنينة الانفعالية. ووجدت تأثير إيجابي دال إحصائياً للتوافق الاجتماعي على زيادة الطمأنينة الانفعالية لدى أفراد العينة.
 - وتطرقت دراسة إبراهيم (2015) إلى معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (103) طالب وطالبة وتمثلت أداة الدراسة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للجنسين. أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي في وسط التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لمتغير النوع. ويتسم التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعياً بولاية الخرطوم بالارتفاع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (11-15) سنة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي وسط الطلاب المعاقين سمعياً تعزى لمتغير مستوى شدة الإعاقة.

- أما دراسة حياة (2013) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (196) تلميذ وتلميذة. وطبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو المدرسة ل(عبد المجيد حمادي، ومحمد حسن مصايده، 2006). ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي (زينب الشقير، 2003). وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية نحو المدرسة لدى تلاميذ التعليم الثانوي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو المدرسة. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات نحو المدرسة والتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- وهدفت دراسة (زيادي؛ وجوادي؛ زيان، 2012) إلى معرفة دور الروضة في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي والتعرف على دور الروضة في تحقيق التعاون بين الأطفال وكذلك تحقيق التفاعل مع الآخرين وتحقيق النضج الاجتماعي بين أطفال السنة الأولى للمرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذ وتلميذة منهم (40) من التحق بالروضة (40) لم يلتحقوا أما بالنسبة للأداة المستخدمة في الدراسة مقياس التوافق الاجتماعي لفارق الروسان، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعاون الاجتماعي بين التلاميذ الذين التحقوا بالروضة والتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالروضة، وأن التلاميذ الملتحقين بالروضة أكثر تفاعلاً مع الآخرين مقارنة بالأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة.
- وهدفت دراسة راشد (2011) إلى تعرف العلاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى في البحرين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الاستبانة تتعلق بالتوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي طبقها على عينة قوامها (203) منهم (90) طالب (113) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الوسطى بالبحرين. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الإناث.
- أما دراسة الكنج (2010) فهذه هدفت إلى تعرف العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. وتعرف الفروق بين مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي في متغير (الجنس، السنة الدراسية، التخصص). وطبق عليهم مقياس الحاجات النفسية، ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (114) طالب، و(439) طالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أداء العينة على مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق الشخصي والاجتماعي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص).
- وهدفت دراسة بيرغمان (Bergman, 2008) إلى الكشف عن آثار المساندة الاجتماعية كعامل مخفف من آثار الضغوط أو كعامل يزيد من الصحة النفسية للفرد وتقليل الإصابات بالأمراض النفسية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الأعراض النفسية ومقياس الرضا عن الحياة، طبق على عينة قوامها (424) فرداً، أسفرت نتائج الدراسة على أن المساندة الاجتماعية تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته، أن انخفاض مقياس الرضا عن الحياة يزيد من أعراض الاكتئاب.
- هدفت دراسة (هارولد، وشيلتون، وجويكي موري، وكومينغز وكومونج (Harold, Shelton, Goeke-Morey & Cummings, 2004) إلى معرفة العلاقة بين الخلافات الزوجية وتوافق الطفل النفسي والاجتماعي من خلال الكشف عن الأمن النفسي للطفل داخل الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (181) أسرة وأطفالهم (115) ذكور (76) إناث. طبق عليهم أسلوب الملاحظة، ومجموعة التقارير المأخوذة من الوالدين وأطفالهم. وتوصلت الدراسة إلى أن الخلافات الزوجية تؤثر سلباً في شعور الطفل بالأمن النفسي؛ وبالتالي يفقد القدرة على التكيف النفسي والتوافق الاجتماعي السليم نتيجة لفقدانه الشعور بالأمن النفسي.

ويعقب الباحثان على الدراسات السابقة كونها:

تضمنت الدراسات السابقة التي تم تحليلها والاستفادة منها عدداً من أوجه التشابه تمثلت في: المتغيرات المرتبطة بالتوافق الاجتماعي منها: الخلافات الزوجية، أساليب المعاملة الوالدية، التواصل الاجتماعي، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، العمر، النوع الاجتماعي، الطمأنينة النفسية، ومن تلك الدراسات: دراسة (العمرى، 2019)، ودراسة كابون و واشينجتون (Capon & Washington, 2015)، ودراسة (راشد، 2011)، ودراسة (زيادي؛ وجوادي؛ زيان، 2012)، ودراسة (هارولد وآخرون، Harold, T.etal, 2004).

كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعداد وتصميم أداة خاصة للدراسة الحالية، فنجد أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أدوات تم تصميم معظمها وفق المتغيرات وظروف العينة، مع الاهتمام بالخصائص السيكومترية مثل: الاستبانة كدراسة: (العمرى، 2019)، ودراسة (هارولد وآخرون، Harold, T.etal, 2004). ومنها استخدمت أدوات ومقاييس معدة ومطبقة مسبقاً كدراسة: (جبار، 2018)، ودراسة كابون و واشينجتون (Capon & Washington, 2015)، ودراسة (الكنج، 2010)، (عبد الله، 2010). واستهدفت الدراسات السابقة مجتمعات متنوعة فتعددت العينات فمنها: طبقت على طلبة الجامعات والكليات مثل: دراسة (جبار، 2018)، (أبو طعيمة، 2017)، ودراسة (إبراهيم، 2015)، ودراسة (حياة، 2013)، ودراسة (زيادي؛ وجوادي؛ زيان، 2012). ودراسة (عبد الله، 2010)، ودراسة (الكنج، 2010).

وتنوعت نتائج الدراسات السابقة فأشارت بعض الدراسات إلى وجود مستوى عالٍ للتوافق الاجتماعي مثل دراسة: (أبو طعيمة، 2017)، ودراسة (إبراهيم، 2015)، ودراسة (راشد، 2011). أما من حيث الفروق فمنها أوجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للخلافات الزوجية، وأساليب المعاملة الوالدية، والتواصل الاجتماعي، والتخصص الدراسي، والسنة الدراسية، والعمر، والنوع الاجتماعي، والطمأنينة النفسية مثل دراسة: (العمري، 2019)، ودراسة كابون و واشينجتون (Capon & Washington, 2015). وبعض الدراسات لم توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتغيرات المذكورة مثل دراسة: (إبراهيم، 2015)، ودراسة (حياة، 2013)، ودراسة (الكنج، 2010).

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها تظهر أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها في إعداد منهجية الدراسة الحالية، وتصميم الاستبانة التي تم تطبيقها، وفي الأساليب الإحصائية. وربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة وتفسيرها في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 في السلطنة، كما تميزت الدراسة الحالية في استنتاج عدد من التوصيات والمقترحات الهادفة إلى تمكين الناس وصقل مهاراتهم في التوافق الاجتماعي، وتعزيز التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي بالاستفادة من نظرية الذات لروجرز في فهم الذات الإنسانية، وربطها بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الإنسان، وكذلك قدرته على مواجهة التحديات والقضايا التي تفرضها طبيعة الحياة والظروف التي يعيشها الناس، من تطور علمي، ومعرفي، وتقني، ولا سيما ظروف جائحة كورونا كوفيد 19.

2. الإجراءات الميدانية

1.2. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات التي تساعد على الكشف عن مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء نظرية الذات لكارل روجرز من خلال الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة، وأهداف الدراسة الحالية.

2.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (311) فرد منهم (154) إناث و(157) ذكور، وتم اختيارهم بالطريقة الاحتمالية .

3.2. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التوافق الاجتماعي والمتغيرات المرتبطة به، تم إعداد استبانة الدراسة الحالية وتصميمها من قبل الباحثين اعتماداً على عدد من الدراسات ومنها دراسة: (العمري، 2019)، ودراسة (جبار، 2018)، ودراسة كابون واشينجتون (Capon & Washington, 2015)، ودراسة (حياة، 2013). وبعد التحكيم تم تطبيق الاستبانة للوقوف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19. وتشتمل الاستبانة على (36) فقرة. توزعت على ثلاثة أبعاد: البعد الأول (الشخصي) وتضمن (12) فقرة، والبعد الثاني (النفسي) وتضمن (12) فقرة، والبعد الثالث (الاجتماعي) وتضمن (12) فقرة. وتم الاستجابة عليها باختيار بديل من البدائل الخمسة المحددة أمام كل فقرة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

4.2. صدق الأداة:

تحقيقاً للخصائص السيكمومترية في الدراسة الحالية، صدق الأداة فقد تم عرضها على عدد من المختصين في علم النفس واللغة العربية: للتأكد من ملاءمتها لعينة الدراسة، وسلامتها اللغوية. وبعد مناقشتها وتعديلها وفق الملاحظات وآراء المحكمين. تم إعدادها بصورتها النهائية التي طبقت على العينة. أما ثبات الأداة فقد تم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ حيث كان معدل الثبات الكلي للأداة هو (0.86) وهو معامل جيد ومناسب للدراسة.

5.2. تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، شرع الباحثان في تطبيق الدراسة على العينة إلكترونياً، وتم تقديم شرح لإجراءات التطبيق، وأهمية الحرص على المشاركة وتقديم الاستجابات المناسبة.

6.2. الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية الوسائل الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لتعرف الفروق بين متغيرات الدراسة الحالية.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد الفروق ودلالاتها الإحصائية.

3. نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: مستوى التوافق الاجتماعي:

1.3. السؤال الأول "ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا(كوفيد19)؟"

للإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). والجدول (2) يبين مستوى التوافق الاجتماعي من خلال استجابة أفراد العينة. وقد استخدم الباحثان المعيار المشار إليه في الجدول (1) لتصنيف وترتيب مستوى التوافق الاجتماعي حسب استجابات أفراد العينة، حيث يبين التقدير الخماسي الذي توزعت عليه الاستجابات وفق المستويات المحددة: (مستوى منخفض جداً، مستوى منخفض، مستوى متوسط، مستوى عال، مستوى عال جداً). ويستخدم هذا المعيار في كثير من الدراسات والأبحاث العلمية؛ ليساعد على تفسير النتائج وتوجيهها حسب الأهداف والأسئلة البحثية.

جدول (1): التقدير الخماسي لاستجابات عينة الدراسة موزعة على مستويات المقياس

م	مقياس الوعي التقدير	المدى	المستويات
1	قليلة جداً	1.00 - 1.79	مستوى منخفض جداً
2	قليلة	1.80 - 2.59	مستوى منخفض
3	متوسطة	2.60 - 3.39	مستوى متوسط
4	عالية	3.40 - 4.19	مستوى عال
5	عالية جداً	4.20 - 5.00	مستوى عال جداً

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول مستوى التوافق الاجتماعي وترتيب الأبعاد (ن=311)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأبعاد
1	البعد الشخصي	4.229	.512	3
2	البعد النفسي	4.377	.536	1
3	البعد الاجتماعي	4.276	.521	2
	المجموع	4.279	.505	

يعرض الجدول (2) نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني، ويتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.377-4.229)، والانحرافات المعيارية (0.536-0.512). وبالرجوع إلى الجدول (1) فإن هذه القيم تقع عند **مستوى عال جداً**. مما يؤكد وجود مستوى عال جداً في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني ويعزو الباحثان ذلك إلى ثقافة الوعي التي يتمتع بها المواطن العُماني في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والصحية والتنموية والتطويرية، يضاف إلى ذلك إدراك المسؤولية الاجتماعية وتحمل المسؤولية لدى الأفراد الأمر الذي ينعكس في تكاتفهم وتعاونهم، وتواصل جهودهم في دعم وتنمية المشاريع الاجتماعية. ويتجسد ذلك من خلال العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، فالاستجابة على فقرات المقياس تناولت الممارسات الحياتية الاجتماعية في المجتمع، مما يبين التوافق الاجتماعي بين الأفراد أنفسهم وبينهم وبين المجتمع وتفاعلهم مع القضايا الاجتماعية الحرجة مثل الظروف التي أوجدها فيروس كورونا كوفيد19. وبالرجوع إلى نظرية الذات لروجرز فيتضح أن الذات المدركة تتضح من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع فيصبح محبوباً لديهم، ويدعم ذلك أيضاً الذات الاجتماعية التي تظهر من خلال مشاركات الأفراد بعضهم لبعض في المسؤولية الاجتماعية والشعور بالانتماء وخدمة المجتمع؛ وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية بوجود مستوى عال جداً للتوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة: (أبو طعيمة، 2017) حيث أشارت إلى أن درجة التوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات جاءت مرتفعة بدرجة كبيرة. ودراسة (إبراهيم، 2015) فقد بينت أن التوافق النفسي والاجتماعي في وسط الطلاب المغافين سمعياً بولاية الخرطوم يتسم بالارتفاع. حيث مستوى التوافق الاجتماعي لدى الطلبة في المدارس الخاصة أفضل من الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية. واختلفت النتيجة مع دراسة (هارولد وآخرون، 2004، Harold, T.etal). حيث أشارت إلى أن الخلافات الزوجية تؤثر سلباً في شعور الطفل بالأمن النفسي؛ وبالتالي يفقد القدرة على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي السليم نتيجة لفقدانه الشعور بالأمن النفسي. وهذا الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات يدعم نتائج الدراسة الحالية من خلال الأخذ ببعض المعطيات والمتغيرات المؤثرة في تحقيق التوافق الاجتماعي في ظل ظروف هذه الجائحة.

ويلاحظ من الجدول السابق ترتيب أبعاد التوافق الاجتماعي حسب استجابات أفراد العينة حيث جاء البعد الثاني (البعد النفسي) في الترتيب الأول فكان المتوسط الحسابي (4.377) والانحراف المعياري (0.536). وجاء البعد الثالث (البعد الاجتماعي) في الترتيب الثاني بمتوسط (4.276) والانحراف المعياري (0.521). وجاء البعد الأول (البعد الشخصي) في الترتيب الثالث بمتوسط (4.229) والانحراف المعياري (0.512). ويعزو الباحثان هذا الترتيب بين

أبعاد المقياس إلى أن الأثر النفسي لجائحة كورونا على حياة الناس اتضح من خلال أساليب حياتهم، وتعاملاتهم مع بعضهم البعض، واستجاباتهم للمثيرات والمتغيرات الطبيعية والاجتماعية، فعلى الرغم من ارتفاع مستوى التوافق الاجتماعي يتقدم البعد النفسي في استجابات أفراد العينة على الأبعاد الأخرى. ويلاحظ أن البعد الاجتماعي يحتل الترتيب الثاني وهذا يعزز الشعور بالانتماء الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة. أما وجود البعد الشخصي في الترتيب الثالث ففيه دلالة واضحة على التكافل الاجتماعي، وروح الجماعة، وحب مساعدة الآخرين، والحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع، وتقدم المسؤولية المجتمعية على المسؤولية الشخصية وهذا ما أيدته نظرية الذات لروجرز من خلال تصنيف الذات الإنسانية وأهمية معرفة وإدراك الفرد لذاته، وتفاعلها مع المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. وتعرض الجداول (3)، (4)، (5) ترتيب فقرات الاستبانة حسب استجابات العينة، وفق الأبعاد.

جدول (3): يبين ترتيب فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في البعد الأول (الشخصي) (ن=311)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
1	أقبل التوجهات الداعية إلى المحافظة على نفسي من فيروس كورونا.	4.32	.66	4
2	أثق في قدرتي على حماية نفسي وأسرتي من هذه الجائحة.	3.01	1.19	12
3	أقدر تعاطف الجميع في مثل هذه الظروف.	4.45	.66	3
4	أتمتع بحسن التصرف في ظل جائحة كورونا.	3.39	1.17	11
5	أحرص على أداء عملي رغم وجود المعوقات بسبب جائحة كورونا.	4.07	.81	7
6	أستثمر قدراتي لتطوير معارفي ومهاراتي للحصول على أفضل النتائج في ظل هذه الجائحة.	4.69	.607	1
7	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة في ظل جائحة كورونا.	4.31	.76	5
8	أصرف بطريقة تتناسب مع قيمنا الاجتماعية في ظل هذه الجائحة.	3.46	1.18	10
9	أعيش في حالة من الحذر والترقب في ظل جائحة كورونا	4.02	.85	8
10	أشعر بالراحة عندما أقدم خدمة ومساعدة للآخرين.	4.20	.83	6
11	أرى بأن أفكاري ومقترحاتي تنال تقدير الآخرين في ظل جائحة كورونا	4.55	.69	2
12	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير عليهم في ظل جائحة كورونا.	3.84	.80	9
	المجموع الكلي	4.22	.512	

يتضح من خلال الجدول رقم (3) استجابات العينة على فقرات الاستبانة، والترتيب الذي حصلت عليه كل فقرة من الفقرات في البعد الأول الذي يمثل الجانب (الشخصي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للبعد الأول (4.22) وانحراف معياري (5.12). وهي درجة عالية جداً، وحصلت الفقرة (7) على المرتبة الأولى والتي نصها (أستثمر قدراتي لتطوير معارفي ومهاراتي للحصول على أفضل النتائج في ظل هذه الجائحة) بمتوسط حسابي (4.69) وانحراف معياري (60). وحصلت الفقرة (11) على المرتبة الثانية والتي نصها (أرى بأن أفكاري ومقترحاتي تنال تقدير الآخرين في ظل جائحة كورونا) بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (69).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن ذلك يعكس مستوى التوافق الاجتماعي على المستوى الشخصي لدى أفراد العينة حسب ترتيب الفقرات التي اشتمل عليها البعد الأول كما يعد استثمار الفرد لقدراته من أفضل الاستثمارات التي يقوم بها الفرد على الإطلاق وذلك لأن هذا النوع من الاستثمار يعود بفائدة عظيمة للفرد ويساعده على تحقيق أهدافه وواجباته. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جبار، 2018)، ودراسة (راشد، 2011) التي أشارت لوجود مستوى مرتفع في التوافق الاجتماعي وأبعاده. كما حصلت الفقرة (4) على المرتبة قبل الأخير والتي نصها (أتمتع بحسن التصرف في ظل جائحة كورونا) بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.17). وحصلت الفقرة (2) على المرتبة الأخيرة والتي نصها (أثق في قدرتي على حماية نفسي وأسرتي من هذه الجائحة) بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.19). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى فقدان الفرد القدرة على التكيف والتوافق الاجتماعي السليم نتيجة لفقدانه الشعور بالأمن النفسي نتيجة جائحة كورونا كوفيد 19 وتأثره بما يسمعه من كثرة الإصابات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وما يمر به الفرد من متغيرات وضغوطات الحياة اليومية وتتفق هذه مع دراسة (هارولد وآخرون، 2004، Harold, T.etal). حيث أشارت إلى أن الخلافات الزوجية تؤثر سلباً في شعور الطفل بالأمن النفسي؛ نتيجة لذلك يكون عاملاً مؤثراً في تحقيق التوافق الاجتماعي في ظل ظروف هذه الجائحة.

جدول (4): يبين ترتيب فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في البعد الثاني (النفسي) (ن=311)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
1	أرى أن الحياة تسير من سيئ إلى أسوأ في ظل هذه الجائحة.	4.76	.479	1
2	وجودي بين أفراد أسرتي يشعرن بالأمان والأطمئنان في حياتي.	3.26	1.170	12
3	أشعر أن حياتي في الوقت الحالي أفضل من الماضي.	4.63	.590	4
4	ينتابني شعور بالبهجة والسرور في حياتي وأنا بالقرب من عائلتي.	3.75	1.101	9
5	يزداد اللوم والعتاب لنفسي ولأسرتي من حين لآخر حفاظاً من فيروس كورونا.	4.73	.561	2
6	أشعر بالحزن والألم عند ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا.	3.54	1.165	11
7	أشعر بالانزعاج الشديد لانعزالي عن المجتمع.	4.02	.794	7
8	أشعر بزيادة مقومات الثقة بالنفس في حياتي في ظل هذه الظروف.	4.68	.536	3
9	أشعر بالقدرة على التحمل والصبر لمواجهة جائحة كورونا.	4.47	.636	5
10	أتجنب الوقوع في الإحباط النفسي والانهزامية في ظل هذه الجائحة.	3.66	1.070	10
11	أطمئن للمستقبل أكثر من الحاضر في ظل هذه الجائحة.	4.25	.743	6
12	أشعر بعدم الإرتياح وعدم الهدوء النفسي في ظل هذه الظروف.	3.94	.933	8
المجموع الكلي		4.37	.536	

يتضح من خلال الجدول رقم (4) استجابات العينة على فقرات الاستبانة، والترتيب الذي حصلت عليه كل فقرة من الفقرات في البعد الثاني الذي يمثل الجانب (النفسي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للبعد الثاني (4.37) وانحراف معياري (.536). وهي درجة عالية جداً، وحصلت الفقرة (1) على المرتبة الأولى والتي نصها (أرى أن الحياة تسير من سيئ إلى أسوأ في ظل هذه الجائحة). بمتوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (.479). وحصلت الفقرة (5) على المرتبة الثانية والتي نصها (يزداد اللوم والعتاب لنفسي ولأسرتي من حين لآخر حفاظاً من فيروس كورونا) بمتوسط حسابي (4.73) وانحراف معياري (.561). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الأثر النفسي الذي أوجدته جائحة كورونا كوفيد 19 على حياة الفرد انعكست على أساليب حياته، وتعاملاتهم مع نفسه وأفراد أسرته ومجتمعه، وتأثره للمثيرات والمتغيرات مما أدى إلى فقدان الفرد القدرة على التكيف والتوافق لاجتماعي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم، 2015)، ودراسة التي أشارت أثر الضغوطات على التوافق الاجتماعي. كما حصلت الفقرة (6) على المرتبة قبل الأخير والتي نصها (أشعر بالحزن والألم عند ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا). بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.65). وحصلت الفقرة (2) على المرتبة الأخيرة والتي نصها (وجودي بين أفراد أسرتي يشعرن بالأمان والأطمئنان في حياتي). وانحراف معياري (1.170). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الصراع بين الخوف على أفراد الأسرة والالتزامات المهنية، والحزن لفقدان بعض المرضى، والإحساس بالذنب تجاههم، ولوم النفس، والتعرض للحجر الصحي وغيرها، وتتفق هذه مع دراسة (هارولد وآخرون، Harold, T.etal,2004). ودراسة كابون و واشينجتون (Capon & Washington, 2015) حيث أشارت إلى أن الأساليب الوالدية والخلافات الزوجية وتأثيرها السلبي على الأمن النفسي، مما يؤدي على فقدان القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي نتيجة هذه الجائحة.

جدول (5): يبين ترتيب فقرات الاستبانة وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة في البعد الثالث (الاجتماعي) (ن=311)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
1	تشعرن قيبي الدينية وعبادتي بالأمن والأطمئنان في ظل جائحة كورونا.	4.34	.692	5
2	يزيد شعوري بالحياة والنشاط أثناء مشاركتي لأفراد أسرتي في ظل هذه الجائحة	4.20	.660	7
3	أفضل الجلوس في المنزل بدلاً من المشاركة في المناسبات الاجتماعية.	4.04	.916	8
4	أتجنب مشاركة أقاربي في السراء والضراء بسبب هذه الظروف	4.44	.624	4
5	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر في ظل جائحة كورونا.	4.30	.795	6
6	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا.	4.57	.662	1
7	أحرص على حسن المعاملة مع الآخرين في مثل هذه الظروف.	3.87	.781	9
8	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.	4.53	.588	3
9	أدرك أهمية التكافل الاجتماعي وأثاره في ظل هذه الجائحة.	3.84	.801	10
10	أشعر بأن الناس يزيد احترامهم وتقديرهم لبعضهم في هذه الظروف.	3.17	1.205	11
11	أقدر العمل التطوعي في المجتمع في ظل هذه الجائحة.	4.55	.697	2
12	أشعر بالوحدة بسبب التباعد الاجتماعي في هذه الجائحة.	3.17	1.205	11
المجموع الكلي		4.27	.521	

يتضح من خلال الجدول رقم (5) استجابات العينة على فقرات الاستبانة، والترتيب الذي حصلت عليه كل فقرة من الفقرات في البعد الثالث الذي يمثل الجانب الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للبعد الثالث (4.27) وانحراف معياري (5.21). وهي درجة عالية جداً، وحصلت الفقرة (6) على المرتبة الأولى والتي نصها (أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا). بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (6.62). وحصلت الفقرة (11) على المرتبة الثانية والتي نصها (أقدر العمل التطوعي في المجتمع في ظل هذه الجائحة) بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (6.97). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الشعور بالانتماء الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة ودلالة واضحة على التكافل الاجتماعي، وروح الجماعة، وحب مساعدة الآخرين، والحرص على المشاركة في العمل التطوعي لخدمة المجتمع، وتقدم المصلحة العامة التي تخدم المجتمع على المصلحة الخاصة وهذا أيده نظرية الذات لروجرز من لروجرز التي ترى أن الفرد عادة يلجأ للانقياد للجماعة والسعي لتحقيق أوامرهم ومتطلبات الحياة اليومية، وتفاعله مع مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (زايد؛ وجوادي؛ زيان، 2012)، ودراسة (راشد، 2011)، ودراسة التي أشارت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وأهمية التعاون الاجتماعي. كما حصلت الفقرة (10) والتي نصها (أشعر بأن الناس يزيد احترامهم وتقديرهم لبعضهم في هذه الظروف). والفقرة (12) والتي نصها (أشعر بالوحدة بسبب التباعد الاجتماعي في هذه الجائحة)، على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.205). ويمكن تفسير هذه النتيجة ثقافة الوعي التي يتمتع بها أفراد العينة من المجتمع العُماني من إدراك المسؤولية الجماعية والتكافل الاجتماعي والشراكة لدى الأفراد كل حسب قدرته وفطرته الأمر الذي ينعكس في تكاتفهم وتعاونهم للتعامل مع هذه الجائحة، وتتفق هذه مع دراسة (جبار، 2018)، (أبو طعيمة، 2017)، ودراسة (إبراهيم، 2015) حيث أشارت إلى أن درجة التوافق الاجتماعي جاءت مرتفعة.

ثانياً: النوع الاجتماعي:

2.3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق في استجابات العينة، والجدول (6) يعرض النتائج حسب متغير النوع الاجتماعي.

الأبعاد	ذكور ن=156		إناث =153		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م		
	الأول الشخصي	4.17	4.46	4.28		
الثاني النفسي	4.40	4.50	4.35	4.57	.80	.422
الثالث الاجتماعي	4.26	4.47	4.29	4.56	.47	.634
المجموع الكلي	4.26	4.45	4.29	4.55	.49	.622

يتضح من الجدول (6) أن نتائج الدراسة تشير إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي في ظل جائحة كورونا في المجتمع العُماني حسب متغير النوع الاجتماعي لا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام عدا البعد الأول (الشخصي). فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور في البعد الأول (الشخصي) على النحو التالي المتوسط الحسابي هو (4.17) والانحراف المعياري هو (4.46). بينما جاء المتوسط الحسابي للإناث (4.28) والانحراف المعياري هو (5.55). وبلغت قيمة (ت) (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة إحصائية لصالح الإناث، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الذكور تكثروا مسؤولياتهم وضغوطات الحياة لديهم خاصة في مثل هذه الظروف مما قد يؤثر على ترتيب أولوياتهم واهتماماتهم، فيتأثر بذلك توافقيهم الشخصي مع ذواتهم وبينت ذلك نظرية روجرز في تأثير شخصية الفرد بالمشكلات والقضايا الاجتماعية التي يعيشها في بيئته ومجتمعه، أما بالنسبة للإناث فتقل عنها المسؤوليات مما يجعل عوامل التأثير والتغير بعيدة عنها الأمر يساعدها على تحقيق التوافق الاجتماعي. أما في البعد الثاني (النفسي) فكان المتوسط الحسابي للذكور (4.40) والانحراف المعياري (5.50). بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (4.35) والانحراف المعياري هو (5.57) كما بلغت قيمة (ت) (0.80) عند مستوى دلالة (4.22) وهي غير دالة إحصائياً.

وفيما يتعلق بالبعد الثالث (الاجتماعي) فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور على النحو التالي المتوسط الحسابي هو (4.26) والانحراف المعياري هو (4.47). بينما للإناث جاء المتوسط الحسابي هو (4.29) والانحراف المعياري هو (5.56). وبلغت قيمة (ت) (4.7) عند مستوى دلالة (6.34) وهي غير دالة إحصائياً. وفي المجموع الكلي جاء المتوسط الحسابي للذكور (4.26) والانحراف المعياري (4.45). وللإناث كان المتوسط الحسابي (4.29) والانحراف المعياري (5.55). بينما بلغت قيمة (ت) (4.9) عند مستوى دلالة (6.22). وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وتشير النتيجة الكلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد من المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) حسب متغير النوع الاجتماعي. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التوافق الاجتماعي عاملاً مهماً للصحة النفسية، ويعبر عن توافق الفرد مع ذاته وبيئته ومجتمعه، فلا اختلاف بين الذكور والإناث في حرصهم على تحقيق التوافق الاجتماعي في حياتهم الأسرية والمجتمعية. وتبين نظرية الذات لروجرز

أن الفرد قادر على تطوير شخصيته وانفتاحه على الخبرات الجديدة في حياته؛ ولعل الظروف التي صاحبت فيروس كورونا كوفيد 19 أعطت فرصة داعمة للفرد والمجتمع في تحقيق التوافق الاجتماعي وهذا ما أيدته نتائج الدراسة الحالية. فطبيعة التواصل المجتمعي الذي يعيشه المجتمع بين أفرادها في سلطنة عمان في ظروفه الحياتية الطبيعية يعزز مبدأ ومفهوم التوافق الاجتماعي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، 2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي في وسط التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية لمتغير النوع، ودراسة (حياة، 2013) فتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. ودراسة (الكنج، 2010) أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص). ويدعم هذا الاتفاق نتائج الدراسة الحالية من حيث اتفاقها مع الدراسات في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ثالثاً: طبيعة العمل:

3.3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تعزى لمتغير طبيعة العمل؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة الفروق في استجابات العينة، والجدول (7) يعرض النتائج حسب متغير طبيعة العمل.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستجابات العينة حسب متغير طبيعة العمل

الأبعاد	موظف ن=154		غير موظف=157		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	م	ع	م		
الأول: البعد الشخصي	4.31	.51	4.14	.50	2.82	.005
الثاني: البعد النفسي	4.42	.52	4.33	.54	1.54	.122
الثالث: البعد لاجتماعي	4.34	.54	4.21	.49	2.17	.031
المجموع الكلي	4.35	.51	4.21	.49	2.47	.014

يتضح من الجدول (7) أن نتائج الدراسة تشير إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) حسب متغير طبيعة العمل توجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام عدا البعد الثاني (النفسي) لا توجد فيه فروق. فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للموظفين في البعد الأول (الشخصي) المتوسط الحسابي هو (4.31) والانحراف المعياري هو (0.51) ولغير الموظفين كان المتوسط الحسابي هو (4.14) والانحراف المعياري هو (0.50). بينما بلغت قيمة (ت) (2.82) عند مستوى دلالة (0.005). وهي دالة إحصائياً. أما في البعد الثاني (النفسي) فللموظفين كان المتوسط الحسابي هو (4.42) والانحراف المعياري هو (0.52). ولغير الموظفين كان المتوسط الحسابي هو (4.33) والانحراف المعياري هو (0.54). بينما بلغت قيمة (ت) (1.54) عند مستوى دلالة (0.122). وهي غير دالة إحصائياً. حيث تشير النتائج في هذا البعد إلى عدم وجود دلالة إحصائية ويعزو الباحثان ذلك إلى التأثيرات النفسية لجائحة كورونا أثرت على جميع الناس، فزادت القلق والخوف وجعلت حياة الناس مقيدة بضوابط وإجراءات خشية الإصابة بالفيروس، وسعياً للوقاية منه. فتوافقت مشاعر الناس بخطورة هذه الجائحة على حياة البشر. وفيما يتعلق بالبعد الثالث (الاجتماعي) جاء المتوسط الحسابي هو (4.34) والانحراف المعياري هو (0.54). ولغير الموظفين كان المتوسط الحسابي هو (4.21) والانحراف المعياري هو (0.49). بينما بلغت قيمة (ت) (2.17) عند مستوى دلالة (0.031). وهي دالة إحصائياً. وفي المجموع الكلي جاء المتوسط الحسابي للموظفين (4.35) والانحراف المعياري (0.51). ولغير الموظفين كان المتوسط الحسابي (4.21) والانحراف المعياري (0.49). بينما بلغت قيمة (ت) (2.47) عند مستوى دلالة (0.014). وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العُماني تعزى لمتغير طبيعة العمل لصالح الموظفين. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الموظفين تتنوع لديهم مصادر تحقيق التوافق الاجتماعي، فقد يمارسون أنشطة تطوعية اجتماعية، وقد يساعدون في إنجاز المشاريع الوطنية، وقد يسعون في توعية الناس وتوجيههم عن خطورة جائحة كورونا، ولديهم القدرة على القيادة الاجتماعية من خلال الخبرات والمهارات التي يكتسبوها في محيط عملهم. فلا شك في أن التفاعل الاجتماعي الهادف والبناء يعزز مستوى التوافق الاجتماعي في المجتمع. وقد أشارت نظرية روجرز إلى الذات المثالية المتعلقة بالطموحات والغايات التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها، وهذا هو الجانب المثالي من الذات، وهو الذي يدمج الأدوات والتطلعات ليعطي للفرد وجهة لحياته ومجتمعه. وتنعكس الذات المثالية ما يود المرء أن يعلمه أو يفعله أو ما يقوم به فعلاً في بيئته ومجتمعه، ومؤسسته، وعلى مستوى القطاع الخدمي والمؤسسي، فتتحقق الذات ويتكيف الفرد مع ذاته ثم تنعكس هذه المشاعر والتوجهات في التوافق مع مجتمعه.

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (حياة، 2013) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الدراسة وعدد من المتغيرات، بينما اختلفت مع دراسة (الكنج، 2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة التوافق الاجتماعي بعدد من المتغيرات. وتدعم نتائج الدراسات السابقة نتيجة الدراسة الحالية كونها تضيف متغيرات جديدة تتضح فيها الفروق في علاقة التوافق الاجتماعي مثل: طبيعة العمل لأنه يساهم في تعزيز توافق الفرد مع مجتمعه.

رابعاً: متغير العمر:

4.3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تعزى لمتغير العمر؟

ولإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في استجابات العينة وفق متغير العمر، والجدول (8) يعرض النتائج حسب متغير العمر.

جدول (8): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات وفق متغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البعد الأول الشخصي	بين المجموعات	.16	2	.08	.307	.736
	في المجموعات	81.15	308	.26		
	المجموع	81.31	310			
البعد الثاني النفسي	بين المجموعات	.71	2	.35	1.234	.293
	في المجموعات	88.64	308	.28		
	المجموع	89.35	310			
البعد الثالث الاجتماعي	بين المجموعات	.22	2	.11	.410	.664
	في المجموعات	83.99	308	.27		
	المجموع	84.21	310			
المجموع الكلي	بين المجموعات	.15	2	.07	.302	.740
	في المجموعات	79.00	308	.25		
	المجموع	79.16	310			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ف) في البعد الأول (307) عند مستوى دلالة (736) وهي غير دالة إحصائياً، بينما بلغت قيمة (ف) في البعد الثاني (1.234) عند مستوى دلالة (293). وهي غير دالة، وبلغت قيمة (ف) في البعد الثالث (410) عند مستوى دلالة (664). وهي غير دالة. وبلغت في المجموع الكلي (302) عند مستوى دلالة (740). وهي غير دالة إحصائياً. حيث تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستوى التوافق الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، وبوعي أفراد المجتمع وتحمل المسؤولية، وبرغبة الأفراد في المشاركة الفاعلة لدعم البرامج التطوعية والحصول على فرصة المشاركة في خدمة المجتمع لم توجد فروق في المراحل العمرية التي استهدفتها الدراسة الحالية. حيث توزعت المراحل العمرية من (25 سنة فأقل)، ومن (26 سنة إلى 40)، ومن (41 سنة فأكثر). فالرجوع إلى استجابات أفراد المجتمع على استبانة التوافق الاجتماعي تتضح الصورة المثلى بوجود مستوى عال جداً للتوافق الاجتماعي وهذا بدوره يعزز ويدعم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر.

واتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (الكنج، 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مقياس التوافق الاجتماعي والشخصي تعزى لمتغير السنة الدراسية وعدد من المتغيرات، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، 2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (11-15) سنة. وهذه الاختلاف في النتائج يعزز النتيجة الحالية لا سيما في الظروف الحالية التي يعيشها الناس في العالم، والأثر النفسي والاجتماعي الذي أوجده فيروس كورونا كوفيد 19 في حياة الناس، وأصبح جميع الناس يسعون لخدمة بعضهم البعض، ويوحدون الخطط والتوجهات المستقبلية في جميع مجالات الحياة ويتفقون ويتشابهون في بعض الإجراءات الاحترازية في قطاعات التعليم، والصحة، والأمن، والتجارة والاقتصاد؛ سعياً للمحافظة على الإنسان، ومستوى الحياة الطبيعية لدى الأفراد سواء أكان على مستوى المنطقة، أو الدولة، أو الإقليم، أو القارات، أو العالم أجمع. وبالرجوع إلى نظرية الذات لكارل روجرز وبالتحديد في الذات الاجتماعية الداعمة للتوافق الاجتماعي فهي تؤكد أن الناس في معظم الأحيان يعيشون على مستوى التوقعات في نظرهم للمستقبل، ومواجهة التحديات والقضايا الاجتماعية، متأثرين بأراء ووجهات وخبرات الآخرين دون الالتفات إلى متغيرات الحياة الأخرى. وينمو هذا الاتجاه من خلال تفاعلات الناس مع البيئة والمحيط الخارجي، والمجتمع. وتؤكد النظرية أن النظرة الشمولية للحياة تساعد الإنسان على تطوير ذاته وخبراته في مواجهة مشكلاته اليومية بطريقة سهلة ومرنة تحقق التوافق الاجتماعي. وينعكس في مهاراته الشخصية وحله للقضايا الناتجة من تغيرات

البيئة والظروف الحياتية، ولعل من أهمها وأبرزها في الوقت الراهن جائحة كورونا كوفيد 19 وأهمية الحاجة الشديدة للتوافق الاجتماعي والتكيف للتغلب على ما تفرضه هذه الظروف على حياة الناس من تحديات وصعوبات على مستوى المجتمع والدول والعالم.

5.3. التوصيات:

- تعزيز مستوى التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع وفق متغير طبيعة العمل والاستفادة من تطبيقات نظريات علم النفس في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.
- إقامة المؤتمرات والمحاضرات والحلقات النقاشية التوعوية حول أهمية التوافق الاجتماعي ودوره في تفعيل الخطط الاستراتيجية لمواجهة القضايا الاجتماعية المتعددة، لا سيما في ظروف جائحة كورونا كوفيد 19.
- توظيف برامج التوعية والتدريب المقدمة في مراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي لتمكين الناس من أساليب التوافق الاجتماعي، والمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع للتعايش مع الآثار المترتبة من فيروس كورونا كوفيد 19.

5.4. المقترحات:

- دراسة التوافق الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع العُماني في ظل جائحة كورونا.
- (دراسة مقارنة) التوافق الاجتماعي المقومات والمبادئ وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين وغير العاملين في المجتمع العُماني بعد جائحة كورونا.
- دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة التعليم العام بسلطنة عمان في ظل جائحة كورونا.
- دراسة التوافق الاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة التعليم الجامعي بسلطنة عمان في ظل جائحة كورونا.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في التوافق الاجتماعي وفق متغيرات متنوعة ومتعددة لدراسة الشخصية باستخدام أدوات ومقاييس جديدة في ظل هذه الجائحة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، الدرديري؛ إسماعيل بلال (2015). *التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان، الخرطوم.
2. أحمد، سهير كامل (2000). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، القاهرة.
3. بكوش، مؤمن؛ قيقوب، عيسى (2012). *القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب الجامعي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بسكرة، الجزائر.
4. جبار، آلاء محمد جبار (2018). دور درس التربية الرياضية في إكساب بعض أبعاد التوافق الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الرياضة المعاصرة*: 17(1): 146 - 157.
5. الجماعي، صلاح الدين (2007). *الاعتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. القاهرة: مكتبة مدبولي للطباعة والنشر.
6. الحجار، بشير (2003). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بقطاع غزة وعلاقته ببعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. حسين، علي؛ عبد اليمه، حسين (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. *مجلة القادسية للعلوم التربوية الرياضية*: 11(3): 177-218.
8. حشمت، حسين أحمد؛ باهي، مصطفى حسين (2006). *التوافق النفسي والتوازن*، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
9. حياة، معاش (2013). *الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض الثانويات بمدينة بسكرة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
10. راشد، محمد يوسف أحمد (2011). *التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى*. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*: 27: 701-740. Retrieved from search.shamaa.org
11. زايد، رزيقة؛ وجوادي، فطيمة زهرة؛ زيان، لبنى (2012). *دور الروضة في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي*. - دراسة ميدانية - *بمدارس عين الحجلى*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
12. زهران، حامد عبد السلام (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.
13. السرحاني، سلطان مفرح (2015). *نظريات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

14. السرحي، زكية بنت عبد الله (2015). مستوى التوافق الشخصي للطلبة (الحلقة الثانية في التعليم الأساسي) فاقدى الأمهات في محافظة شمال الباطنة في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
15. أبو سكران، عبد الله يوسف (2009). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي _ الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
16. السميري، نجاح عواد؛ صالح، عابدة شعبان (2013). فاعلية برنامج إرشادي بتقنيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأقصى بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: 21 (2): 63 - 98.
17. السيد، عزيزة محمد (1987). الأبعاد الذاتية في نظريات الشخصية دراسة حالة لنظرية كارل روجرز. مجلة علم النفس: 2: 48-53.
18. الشاذلي، عبد الحميد محمد (2001). التوافق النفسي للمسنين، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
19. أبو طعيمة، عمر إبراهيم (2017). الأنماط القيادية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.
20. عاقل، جبران يوسف (2015). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي الاجتماعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
21. عبد الله، إنشراح محمد دسوقي (2002). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بين النظرية والتطبيق. اللقاء العلمي الثاني (قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع)، 135 - 149.
22. عبد الله، هشام إبراهيم. (1996). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين، مجلة الإرشاد النفسي: بجامعة عين شمس، (5): 21 - 87.
23. علي، محمد سليمان (2012). التوافق النفسي للمسنين وعلاقته ببعض العوامل الأسرية والإعلامية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
24. العمري، نادية محمد (2019). التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتسامح والثقة بالنفس لدى الأم الوحيدة، مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية: 27(2): 329-354.
25. الكنج، أحمد (2010). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
26. محمود، ناصر عبد الرزاق محمد (2008). تجريب استخدام نظرية تيسير التعليم لكارل روجرز في رفع مستوى تحصيل التلاميذ الفوري والاستبقاء في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بأسوان: 22(1): 352 - 423.
27. نعيصة، رغداء. (2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي. مجلة جامعة دمشق: 3(2): 81 - 125.
28. وزارة الصحة سلطنة عمان. (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) Corona Virus Disease (covid-19). موقع وزارة الصحة تاريخ الزيارة <http://www.moh.gov.om> 2020/8/22

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bergman,C.S.(2008).plomi,R.pedersen,N.L.McClean,G.E.and psychological well – being. *psychology and Agin*, 106 (4): 640.
2. Capon,L,M& Washington, D.C. (2015). *Marital Conflict Children's emotional security and psychological adjustment: An observational study of the influence of marital Positivity*. (Doctoral dissertation). University of America.
3. Di Fabio, A. and Tsuda, A., (2018). The Psychology of Harmony and Harmonization: Advancing the Perspectives for the Psychology of Sustainability and Sustainable Development. *Sustainability*, 10(12):4726. <https://doi.org/10.3390/su10124726>
4. Harold, G., Shelton, K., Goeke-Morey, M., & Cummings, E. (2004). Marital Conflict, Child Emotional Security about Family Relationships and Child Adjustment. *Social Development*, 13(3): 350-376. doi: 10.1111/j.1467-9507.2004.00272.x
5. Hussain, A. Kumar, A & Husain, A. (2008). Academic stress and Adjustment among high school students. *Journal of Indian Academic of applied Psychology*, (34): 70 - 73.
6. Khodarahmi, S., alavi, M. & ezati, S. (2016). Comparing Social Compatibility of Male and Female Students in Payam-e Nour University (PNU) of Dareshahr. *Sociological Studies of Youth*, 7(20): 89-108.
7. Pathak, Y.V. (2014). Mental Health and social adjustment among college students. *International journal of Public mental health and neurosciences*, 1(1):11 - 14.
8. Vaughan, F. (2002). What is spiritual intelligence? *Journal of Humanistic Psychology*, 42(2): 16-33. <https://doi.org/10.1177/0022167802422003>

Social compatibility and its relationship to some variables in light of (Carl Rogers' self-theory) among Omani society members in light of the COVID-19

Khalfan bin Salem bin Abdullah Al-Khahali

Member of the Scientific Research Committee of the Directorate of Education, North Al Batinah

Salem bin Nasser bin Saeed Al-Kahali

Full-time researcher and academic in Education Psychology and a former member of the Omani Shura Council
salim.kahali20@gmail.com

Received : 2/5/2021 Revised : 28/5/2021 Accepted : 25/8/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.8>

Abstract: The study aimed to identify the level of social compatibility and its relationship with some variables in light of the self-theory of (Carl Rogers) among the members of Omani society during the spread of COVID-19. It also identifies the differences in the level of social compatibility according to the social gender variable, the nature of work, and age. The sample of the study consisted of (311) people: (157) males, and (154) females. A questionnaire was applied to measure the level of social compatibility. It included (36) items, distributed into three dimensions: the first (psychological) dimension, which included (12) items, and the second (personal) dimension, which included (12) items. The third (social) dimension included (12) items. The results of the study indicated that there is a very high level of social compatibility among the members of the Omani society. There are no statistically significant differences due to the gender variable and the age variable in the level of social compatibility while there are statistically significant differences in the level of social compatibility among the members of the Omani society due to the variable of the nature of work for the benefit of employees. The study recommended the importance of enhancing the level of social compatibility among the members of the Omani society in facing challenges and social issues by making use of the principles and applications of psychology theories during the spread of COVID-19 pandemic. It also recommended conducting more research and studies on social compatibility according to various variables to study personality using new tools and measures during this pandemic.

Keywords: social consensus; self-theory; Carl Rogers; Corona virus; Covid-19.

References:

1. 'aql, Jbran Ywsf (2015). Almsandh Alajtma'yh W'laqtha Baltwafq Alshkhsy Alajtma'y. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Altrbyh, Jam't Dmshq, Swrya.
2. 'bd Allh, Enshrah Mhmd Dswqy (2002). Alershad Alnfsy Waltwiyh Altrbwiy Byn Alnzryh Walttbyq. Allqa' Al'Imy Althany (Qdaya Mmarsh Alkhdmh Alajtma'yh Fy Almjtm'), 135 - 149.
3. 'bd Allh, Hsham Ebrahym. (1996). Alatjah Nhw Altrf W'laqth Balhajh Llamn Alnfsy Lda 'ynh Mn Al'amlyn Wghyr Al'amlyn, Mjlt Alershad Alnfsy: Bjam't 'yn Shms, (5): 21 - 87.
4. 'ly, Mhmd Slyman (2012). Altwafq Alnfsy Lmsnyn W'laqth Bb'd Al'waml Alasryh Wale'lamyh. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Altrbyh, Jam't Dmshq.
5. Al'mry, Nadyh Mhmd (2019). Altwafq Alajtma'y W'laqth Baltsamh Walthqh Balnfs Lda Alam Alwhydh, Mjlt Aljam'h Aleslamy Altrbwiyh Walnfsy: 27(2): 329-354.
6. Ahmd, Shyr Kaml (2000). Altwiyh Walershad Alnfsy. Mrkz Aleskndryh Lkltab, T1, Alqahrh.
7. Bkwsh, M'emn' Qyqwb, 'ysa (2012). Alqym Alajtma'yh W'laqtha Baltwafq Alnfsy Alajtma'y Lda Altalb Aljam'y. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh,) Jam't Bskrh, Aljza'r.
8. Ebrahym, Aldrdyry, Esma'yl Blal (2015). Altwafq Alnfsy Alajtma'y Lda Altlamyd Dwy Ale'aqh Alsm'yh W'laqth Bb'd Almtghyrat. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alswdan, Alkhrtwm.
9. Alhjar, Bshyr (2003). Altwafq Alnfsy Walajtma'y Lda Mrydat Srtan Althdy Bqta' Ghzh W'laqth Bb'd Almtghyrat. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Aljam'h Aleslamy, Ghzh, Flstyn.

10. Hsyn, 'ly, 'bd Alymh, Hsyn (2011). Altwafq Alnfsy Walajtma'y W'laqth Btqdyr Aldat Lda Tlbh Klyt Altrbyh Alryadyh Jam't Krbla'. Mjllh Alqadsyh Ll'lwm Altrbyh Alryadyh: 11(3): 177- 218.
11. Hshmt, Hsyn Ahmd, Bahy, Mstfa Hsyn (2006). Altwafq Alnfsy Waltwazn, Alqahrh: Aldar Al'almyh Llnshr Waltwzy'.
12. Hyah, M'ash (2013). Alatjahat Nhw Almdrsh W'laqtha Baltwafq Alnfsy Alajtma'y Drash Mydanyh 'la 'ynh Mn Tlmyd B'd Althanwyat Bmdynh Bskrh. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Mhmd Khydr, Bskrh, Aljza'r.
13. Jbar, Ala' Mhmd Jbar (2018). Dwr Drs Altrbyh Alryadyh Fy Eksab B'd Ab'ad Altwafq Alajtma'y Ltlmyd Almrhlh Alabtda'yh. Mjlt Alryadh Alm'asrh: 17(1): 146 – 157.
14. Aljma'y, Slah Aldyn (2007). Alaghrab Alnfsy Walajtma'y W'laqth Baltwafq Alnfsy Walajtma'y. Alqahrh: Mktbt Mdbwly Ltba'h Walnshr.
15. Alknj, Ahmd (2010). Alhajat Alnfsyh W'laqtha Baltwafq Alshkhsy Walajtma'y Walthsyl Aldrasy. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Altrbyh, Jam't Dmshq, Swrya.
16. Mhmwd, Nasr 'bd Alrzaq Mhmd (2008). Tjryb Astkhdam Nzryt Tysyr Alt'lym Lkarl Rwjrz Fy Rf' Mstwa Thsyl Altlamyd Alfwry Walastbqa' Fy Alryadyat Balmrhlh Alabtda'yh. Mjlt Klyt Altrbyh Baswan: 22(1): 352 – 423.
17. N'ysh, Rghda'. (2014). Mstwa Alsh'wr Balamn Alnfsy W'laqth Baltwafq Alajtma'y. Mjlt Jam't Dmshq: 3(2): 81 - 125.
18. Rashd, Mhmd Ywsf Ahmd (2011). Altwafq Aldrasy Walshkhsy Walajtma'y B'd Twhyd Almsarat Fy Mmlkt Albhryn : Drash Mydanyh 'la Tlbt Almrhlh Althanwyh Balmhafzh Alwsta. Mjlt Jam't Dmshq Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh:27: 701-740retrieved from search.shamaa.org
19. Alshadly, 'bd Alhmyd Mhmd (2001). Altwafq Alnfsy Llmsyn, Aleskndryh: Almktbh Aljam'yh.
20. Abw Skran, 'bd Allh Ywsf (2009). Altwafq Alnfsy Walajtma'y W'laqth Bmrkz Aldbt (Aldakhly _ Alkharjy) Llm'aqyn Hrky Fy Qta' Ghzh. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Altrbyh, Aljam'h Aleslamy Bghzh, Flstyn.
21. Alsmry, Njah 'wad, Salh, 'aydh Sh'ban (2013). Fa'lyt Brnamj Ershady Btqnyat Al'eql Waljism Lkhfd Hdh Qlq Almstqbl Lda Talbat Jam't Alaqa Bmhafzt Ghzh. Mjllh Aljam'h Aleslamy Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 21 (2): 63 – 98.
22. Alsrhany, Stan Mfirh (2015). Nzryat Altwjyh Walershad Fy Almj Almdrsy. Alryad: Mktbt Almlk Fhd Alwtnyh Llnshr .
23. Alsrhy, Zkyh Bnt 'bd Allh (2015). Mstwa Altwafq Alshkhsy Ltlbh (Alhlqh Althanyh Fy Alt'lym Alasasy) Faqdy Alamhat Fy Mhafzt Shmal Albatnh Fy Dw' B'd Almtghyrat. (Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Al'lwm Waladab, Jam't Nzwa, Sltnh 'man.
24. Alsyd, 'zyzh Mhmd (1987). Alab'ad Aldatyh Fy Nzryat Alshkhsy Drash Halh Lnzryh Karl Rwjrz. Mjlt 'lm Alnfs: 2: 48- 53.
25. Abw T'yymh, 'mr Ebrahym (2017). Alanmat Alqyadyh W'laqtha Baltwafq Alajtma'y Lda Tlbt Aljam'at Alflstynyh, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam't Alaqa, Ghzh.
26. Wzart Alshh Sltnh 'man. (2020). Mrd Fyrws Kwrwna (Kwfyd 19) Corona Virus Disease (Covid-19), Mwg' Wzart Alshh Tarykh Alzyarh 22/8/2020m <http://www.moh.gov.om>
27. Zaydy, Rzyqh, Wjwady, Ftyhm Zhrh, Zyan, Lbna (2012). Dwr Alrwdh Fy Altwafq Alajtma'y Lda Tlmyd Alsnh Alawla Abtda'y, - Drash Mydanyh – Bmdars 'yn Alhjl. (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh), Klyt Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh, Jam't Mhmd Bwdyaf, Aljza'r.
28. Zhran, Hamd 'bd Alslam (1997). Alshh Alnfsyh Wal'laj Alnfsy. Alqahrh: 'alm Alktb Ltba'h Walnshr.